International Network for Economic, Social & Cultural Rights
Red Internacional para los Derechos Económicos, Sociales y Culturales
Réseau international pour les droits économiques, sociaux et culturels
الشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية

مجلس الادارة

كاثي ألبيسا
المبادرة الوطنية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، الولايات المتحدة الأميركية

روث أورا أديامبو
إتحاد المحاميات ، كينيا

بعيد بلوش
منتدى صيادي الأسماك في باكستان

حسن البرغوثي
مركز الديمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين

هيرمان كومارا
الحركة الوطنية للتضامن مع مصايد الأسماك، سريلانكا

ساندرا راتجين
لجنة الحقوقيين الدولية ، سويسرا

فرانسيسكو روكايل
مجلس الشعوب الأصلية ، غواتيمالا

كريس غروف
المدير
370 جادة ليكسينغتون
جناح 700
نيويورك ، نيويورك 10017
الولايات المتحدة
هاتف: 212.681.1236 +1

info@escr-net.org
www.escr-net.org

إن الشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الثقافية واحدة من مشروعات مركز تايدز.

جانب :
السيد آصف علي زرداري ، رئيس دولة باكستان
السيد يوسف رضا جيلاني ، رئيس وزراء باكستان
السيد قائم علي شاه ، رئيس حكومة كاراتشي ، إقليم السند
السيد ممتاز علام جيلاني ، الوزير الاتحادي لشؤون حقوق الإنسان
السيد محمد أياز سومرو ، وزير الشؤون القانونية والبرلمانية ودائرة الادعاء الجنائي
السيدة ناديا غابول ، وزيرة حقوق الإنسان في حكومة إقليم السند
السيد ميشيل فورست، مقرر الأمم المتحدة الخاص بالمعني بالمدافعين عن حقوق الإنسان
فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاحتجاز التعسفي

21 كانون الثاني / يناير 2016

السيد الرئيس ،

تحية وبعد

تُعدّ الشبكة العالمية للحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية من الشبكات الكبرى التي تضم أفرادًا وجماعات من جميع أنحاء العالم . وهي تعمل على تحقيق العدالة الإقتصادية والإجتماعية والبيئية مستندة إلى حقوق الإنسان عن طريق أعضائها البالغ عددهم 270 عضوًا والمنتشرين في 70 دولة .

نتوجّه لسيادتكم بهذه الرسالة للإعراب عن قلقنا العميق إزاء اعتقال السيد سعيد بلوش ، العضو في الشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وأمين عام منتدى صيادي الأسماك في باكستان المنظمة العضو في الشبكة .

تُفيد التقارير الواردة إلينا أن السيد بلوش اعتقل يوم السبت الواقع في 16 كانون الثاني/يناير 2016 ، وهو قيد الاحتجاز لدى قوات أمن الحدود شبه العسكرية . وقد أُلقت إليه تهمة الإقدام على توفير المساعدة المالية للأفراد المتورطين في الجريمة المنظمة واختلاس أموال مصايد الأسماك . وبصرف النظر عن غياب الأدلة التي تثبت صحة التهم المنسوبة إلى السيد بلوش ، إن السلطات الواسعة الممنوحة لقوات أمن الحدود في إقليم السند بموجب الأحكام المبهمة لقانون مكافحة الإرهاب تُجيز لها الإبقاء على احتجازه مدة تصل إلى ثلاثة أشهر من غير توجيه أي تهم جرمية رسمية إليه.

تودّ الشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تأكيد تقديرها الجماعي لعمل السيد بلوش ، المدافع الذائع الصيت عن حقوق الإنسان والقيادي في المجتمع الدولي لحقوق الإنسان. إلى جانب عضوية السيد بلوش في الشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، يتولى أيضًا زعامة منتدى صيادي الأسماك في باكستان منذ مدة طويلة، وهو منظمة غير حكومية تعمل بسلام مع الصيادين وغيرهم من أفراد المجتمع في الدعوة إلى تحقيق الأمن الغذائي وحماية مصادر رزق صغار الصيادين في باكستان ، والتصدي لممارسات الصيد غير المستدام مستعينين بإطار حقوق الإنسان. كان السيد بلوشي بطلًا ناشطًا في سبيل تحقيق العدالة البيئية حيث شارك في حملة المحافظة على حرية الأنهار، والدعوة إلى التصدي لسفن الصيد في أعماق البحار والشباك المدمرة للبيئة وتلوث المياه وتجمعات مناطق الصيد فضلا عن معامل توليد الطاقة النووية والعاملة بالفحم. إلى جانب عمل السيد بلوش مع منتدى صيادي الأسماك في باكستان ، يشغل منصب الأمين العام لفرع فيدرالية العمال المتحدين في كاراتشي ، وعضوية لجنة حقوق الإنسان في باكستان ، فضلا عن عضويته في كلّ من اللجنة الاقليمية لحقوق الانسان التابعة لليوبيل الجنوبي حركة الشعوب الآسيوية المعنية بالديون والتنمية، ومنتدى المنظمات غير الحكومية المعنية ببنك التنمية الآسيوي، ومنتدى شعوب آسيا وأوروبا.

إن الشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تستنكر الاعتقال التعسفيّ البيّن للسيد بلوش وإنتهاك حقوقه في حرية التعبير وتكوين الجمعيات. ونوّد لفت عنايتكم إلى أن باكستان ، بصفتها دولة طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، قد كفلت حق كل فرد في الحرية والامن والحماية من الاعتقال الاحتجاز التعسفيين. كذلك يقع على عاتق باكستان الالتزام بضمان مثول أي شخص مُعتقل أو محتجز أمام المحكمة في غضون مدة معقولة من الزمن أو الإفراج عنه ، مع وجوب تطبيق كل الضمانات التي تكفل حق كل فرد في محاكمة عادلة وعلنية أمام محكمة مختصة ومستقلة ونزيهة منشأة بموجب القانون. ويتعين على باكستان الحرص على معاملة جميع الأشخاص المحرومين من حريتهم معاملة إنسانية تحترم الكرامة الإنسانية المتأصلة.

علاوة على ذلك، نُود التذكير بالتزام باكستان بتأييد المعايير الدولية التي ينص عليها إعلان الامم المتحدة المتعلق بالمدافعين عن حقوق الإنسان ، ويشمل ذلك اتخاذ كل التدابير اللازمة التي تكفل لكل فرد الحماية من أي عنف أو تهديدات أو انتقام أو تمييز ضارأو ضغط أو أي إجراء تعسفيّ آخر ردًا على ممارستهم لأنشطة الدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها.

بناء على كل ما تقّدم ، نناشد سيادتكم العمل على:

1) إجراء تحقيق فوري ومستقل يتناول الأساس المُعتمد في التهم الموجهة إلى السيد بلوش ، والحرص على الافراج عنه بلا قيد أو شرط ، في ظل غياب الأدلة الموثوقة التي تؤيد الادعاءات الموجهة إليه.
2) في حال استمرار حبس السيد بلوش مهما كانت المدة، القيام بخطوات فورية تكفل حماية كل حقوقه أثناء الاحتجاز التي تشمل، من جملة أمور أخرى، حقه في الاتصال بمحام يختاره بنفسه .
3) ضمان تمتع المواطنين في باكستان بحقوق الإنسان كافة ، بما في ذلك الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات عن طريق ضمان توافق التشريعات الوطنية مع الالتزامات الدولية بحقوق الإنسان التي وافقت عليها باكستان من جملة تدابير أخرى.
4) اتخاذ خطوات فورية تكفل أن تكون الاجراءات التي تتخذها الحكومة أو موظفوها أو القيود المفروضة من قبلهم في ما يتعلق بعمليات مكافحة الارهاب المزعومة من المنصوص عليها في القانون وتُعد ضرورية في مجتمع ديمقراطي ومتناسبة مع الهدف .
5) اتخاذ اجراءات عاجلة تكفل تمتع المدافعين عن حقوق الإنسان العاملين في باكستان عمليا بكل الحمايات التي يكفلها لهم القانون الدولي لحقوق الإنسان ، ويشمل ذلك قيام المدافعين عن حقوق الانسان بالدعوة إلى تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية لمجتمعات الصيد وحماية وحماية الموارد الطبيعية في باكستان ، إلى جانب جملة من الحقوق الأخرى.

في الختام ، نسأل سيادتكم اطلاعنا على المستجدات بشأن التدابير المتخذة في هذا الصدد.

بالنيابة عن الشبكة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

المدير كريس غروف